

السلام عليكم

طلبتى الأعزاء :

هذه محاضرة الفرق بين الهمزة و (هل) :

حرفا الاستفهام:

١- للاستفهام حرفان هما: هل والهمزة (لا محل لهما من الإعراب).

دلالة همزة الاستفهام:

تستعمل الهمزة لطلب أحد أمرين:

١- التّصوّر: هو إدراك المفرد بشرط أن يُذكر بعدها المسؤول عنه ومعادله مسبوقة ب(أم).

مثال: أشايا شربت أم قهوة؟ لاحظ كيف جاء المسؤول عنه (شاي) بعد الهمزة وتبعه معادله (قهوة) مسبوقة ب(أم).

٢- التّصديق: هو إدراك النّسبة، وفي هذه الحالة لا حاجة لذكر المعادل.

مثال: أُمجّد مسافر؟ أيتألم المريض؟

دلالة (هل) في الاستفهام:

تستعمل (هل) لطلب التصديق فقط، مثال: هل يصدأ النحاس؟ هل أنت في البيت؟

كيفية الإجابة عن الاستفهام بهل والهمزة:

أولاً: إذا كانت الأداة هي (الهمزة وهل) في حالة طلب التصديق:

١. إذا كانت الجملة الاستفهامية مثبتة يكون الجواب ب(نعم)، في حالة الإثبات وب(لا) في حالة النفي .

أمثلة:

- س: هل تدخن؟ (إذا كان يدخن، يجيب: نعم، وإذا كان لا يدخن، يجيب: لا).

- س: أمريض أنت؟ (إذا كان مريضاً، يجيب: نعم، وإذا لم يكن مريضاً، يجيب: لا).

٢. وإذا كانت الجملة الاستفهامية منفية يكون الجواب ب(بلى) في حالة الإثبات، وب(نعم) في حالة النفي . أمثلة:

- س: أليست فلسطين عربية؟ ج: بلى. (في حالة الإثبات) يعني: فلسطين عربية.

- س: أليست الجزائر دولة أوروبية؟ ج: نعم. (في حالة النفي) يعني: ليست الجزائر دولة أوروبية.

ثانياً: إذا كانت الأداة هي (الهمزة) في حالة طلب التّصوّر:

يكون الجواب بتعيين المسؤول عنه الصحيح. مثال: أخالد أخوك أم عمر؟ (في هذه الحالة أعين الأخ الصحيح بقولي: خالد أخي أو عمر أخي).

إعراب أسماء الاستفهام :

أسماء الاستفهام كلها مبنية عدا (أيّ) وذلك لأنها تضاف إلى مفرد.

١- إعراب " من " و " ما " : إعرابهما واحد ويجري على النحو التالي:

• إذا كان بعدها جملة اسمية، أو شبه جملة، أو فعل لازم، أو فعل متعدٍ قد ذُكر مفعوله فإعرابهما : مبتدأ (اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ)

والأمثلة على الترتيب وسأكتفي بالتمثيل ب"من" و"ما" عليها "ما"

* مَنْ خلقه كريم؟ ***** مَنْ في البيت ؟ ***** مَنْ جاء ؟ ***** مَنْ أكرم زيداً ؟

٢- إذا جاء بعدها فعل متعدٍ لم يُذكر مفعوله، فهما مفعول به مقدم.

* مَنْ تَحِبُّ مِنَ النَّاسِ؟ مَنْ " اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

٣- إذا جاء بعدها اسم فهما خبر مقدم. *** مَنْ زَيْدٌ؟

يجب أن تلاحظ أن "ما" الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر حُذِفَتْ أَلْفُهَا وجوبا، فنقول:

لِمَ - بِمَ - إلامَ - حتام و ذلك للفرقة بين "ما" الاستفهامية و "ما" الموصولة.

٢- إعراب " ماذا " لك أن تعريها على ثلاثة أوجه:

(أ) أن تجعلها كلمة واحدة، فتكون حسب موقعها في الجملة: على نحو ما قلنا في " مَنْ "

(ب) أن تجعل " ذا " زائدة لا محل لها من الإعراب، وتكون " ما " حسب موقعها في الجملة كما مر بنا.

(ج) أن تجعل " ذا: " اسما موصولا خبرا عن " ما ".

ما ذا _ ختتلف عن - (ما) :

وذكر ابن هشام رحمه الله تفصيلات أخرى ل "ماذا" في مغني اللبيب الجزء الأول ص ٣٣٠ طبعة المكتبة
العصرية

٣- إعراب " متى " تعرب اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان دائماً، وتتعلق
بالفعل بعدها إذا جاء بعدها جملة فعلية، وتتعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم إذا جاء بعدها اسم.

متى تسافر؟ اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان متعلق بتسافر.

متى السفر؟ اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان متعلق، وهو متعلق بمحذوف خبر
مقدم للمبتدأ المؤخر.

٤- إعراب " أيان " مثل إعراب " متى " ولكن الاختلاف في المعنى لأن " أيان " تدل على المستقبل.

٥- إعراب " كيف " ليس لها إلا إعرابان لا غير.

(أ) حالا : إذا جاء بعدها فعل تام. **** كيف صليت ؟ اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

(ب) خبر مقدم : إذا جاء بعدها اسم، أو فعلا ناقصا . كيف أنت ؟ اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

* كيف كان الامتحان؟ اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر كان.

٦- إعراب " كم " اسم استفهام مبني على السكون، وهو مبهم يحتاج إلى ما يوضح إبهامه، وتمييزه مفرد منصوب... ويُعرَب على النحو التالي:

(أ) مبدأ : إذا جاء بعدها فعل لازم، مثل : كم طالبا حضر؟

أو شبه جملة : كم كتابا في مكتبك ؟

(ب) خبر مقدم : إذا جاء بعدها اسم مرفوع على أساس أن التمييز محذوف كما في المثال المستخدم :

كم مآلك؟ والعلماء يقدرّون التمييز المحذوف : جنيتها أو ديناراً

(ج) مفعول به مقدم إذا جاء بعدها فعل متعدٍ : كم كتابا قرأت ؟

(د) ظرف زمان، إذا جاء بعدها ظرف زمان : كم ساعة قرأت ؟

(هـ) ظرف مكان إذا جاء بعدها ظرف مكان : كم ميلاً مشيت ؟

(و) مفعول مطلق إذا جاء بعدها مصدر: كم أكلةً أكلت اليوم ؟

ملحوظة : إعراب " كم " مرتبط بتمييزها، فإذا أردت أن تتعرف على إعرابها أجب عن السؤال، وانظر إلى موقع الكلمة التي حلّت محل " كم في الإجابة.

تنبيه : تمييز " كم " منصوب ومفرد لا يجوز جره مطلقاً إلا إذا جُرت " كم " بحرف جر، وفي هذه الحالة يجوز نصب التمييز وهو الأكثر ويجوز جره، ويكون هنا مجروراً بمن وجوبا لا بالإضافة، فلك أن تقول:

بكم ديناراً اشتريت الكتاب لسيبويه؟ ***** و بكم ديناراً اشتريت الكتاب لسيبويه؟

تصويب خطأ : يشيع بين الناس استعمال " كم " مع كلمة " عدد " فيقولون : كم عدد الزائرين للمنتدى؟ وهي جملة غير صحيحة لأن تمييز " كم " يجب أن يكون مفردا ، وإذا اضطررت إلى استخدام " عدد " فقل : ما عدد كذا ؟ .